

زيتون وزيتونة مجلة أطفال سوريا

zandzmag.com

f /ZaytonAndZaytonah

نصف شهرية - العدد 84

الإثنين 15 . 8 . 2016

زيتون وزيتونة





العَدَدُ الرَّابِعُ وَالثَّمَانُونَ

تَجِدُونَ فِيهِ:

2:..... الإحترام.

3:..... أشغال يدوية.

4:..... هل تعلمون.

5:..... أَلَوْنُ وَأَتَعَلَّمُ مَعَ

كتكوتة وسمسم.

6.7:..... آدم يُخْفِي سِرًّا.

8:..... مُسَابِقَاتٌ وَتَسَالٍ.

9:..... We love English

10.11:..... شارلي البهلوان الصَّغِير.

12.13.14: ليلي وأبجديةُ الرَّبِيع.

15:..... مُغَامَرَاتِ قَمَر.

16:..... أَصْدِقَاءُ زَيْتُونِ وَزَيْتُونَة.

كَانَ فَادِي يَسْتَعِدُّ لِلخُرُوجِ عِنْدَمَا سَمِعَ طَرَقًا عَلَى بَابِ الْبَيْتِ. حَمَلَ كُرْتَهُ وَرَكَضَ بِسُرْعَةٍ بِإِتِّجَاهِ الْبَابِ، وَهُنَاكَ وَجَدَ جَارَهُمْ أَبَا وَليدَ يُرِيدُ مُقَابَلَةَ وَالِدِهِ.

- مرحباً يا بُني، هل والدك موجودٌ في الدَّاخلِ؟

رَدَّ فَادِي بِسُرْعَةٍ: - نَعَمْ إِنَّهُ فِي الدَّاخلِ.

ثُمَّ رَكَضَ عَلَى الْفُورِ إِلَى الشَّارِعِ لِيَلْحَقَ بِأَصْدِقَائِهِ دُونَ أَنْ يُنَادِيَ وَالِدَهُ!

إِسْتَعْرَبَ الْجَارُ مِنْ تَصَرُّفِ فَادِي وَإِضْطُرَّ إِلَى طَرِقِ الْبَابِ مُجَدِّدًا. عِنْدَهَا خَرَجَ وَالِدُ فَادِي وَرَحَّبَ بِهِ وَاسْتَقْبَلَهُ دَاخِلَ الْبَيْتِ.

أَخْبَرَ الْجَارُ وَالِدَ فَادِي بِمَا حَدَثَ. فَحَجَلَ الْوَالِدُ كَثِيرًا مِنْ تَصَرُّفِ ابْنِهِ.

عِنْدَمَا عَادَ فَادِي إِلَى الْبَيْتِ قَالَ لَهُ وَالِدُهُ:

- عَلَيْكَ أَنْ تَذَهَبَ إِلَى جَارِنَا أَبِي وَليدَ وَتَعْتَذِرَ مِنْهُ بِسَبَبِ تَصَرُّفِكَ مَعَهُ الْيَوْمَ.

- أَعْتَذِرُ مِنْهُ؟ لِمَاذَا؟ بِمَاذَا أَخْطَأْتُ مَعَهُ يَا أَبِي؟

- إِذْهَبِ الْآنَ وَسَتَعْرِفُ خَطَأَكَ عِنْدَمَا تَعُودُ.

ذَهَبَ فَادِي إِلَى بَيْتِ أَبُو وَليدَ وَطَرَقَ الْبَابَ. خَرَجَ أَبُو وَليدَ وَرَحَّبَ بِهِ:

- أَهلاً بِكَ يَا بُنْيَّ، تَفَضَّلْ.

- لَقَدْ طَلَبَ مِنِّي وَالِدِي أَنْ أَعْتَذِرَ مِنْكَ عَنْ تَصَرُّفِي الْيَوْمَ. لَكِنِّي فِي الْحَقِيقَةِ

لَا أَعْرِفُ مَا فَعَلْتُ وَبِمَاذَا أَخْطَأْتُ.

- لَا بَأْسَ يَا بُنْيَّ، عُدْ إِلَى وَالِدِكَ وَأَنَا سَأُخْبِرُهُ غَدًا أَنِّي قَبِلْتُ اعْتِدَارَكَ.

عَادَ فَادِي إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ يُفَكِّرُ طَوَالَ الطَّرِيقِ: تُرَى بِمَاذَا أَخْطَأْتُ مَعَ جَارِنَا؟!

عِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى الْبَيْتِ أَخْبَرَ وَالِدَهُ أَنَّ الْجَارَ أَبَا وَليدَ قَدْ قَبِلَ اعْتِدَارَهُ.

قَالَ لَهُ وَالِدُهُ:

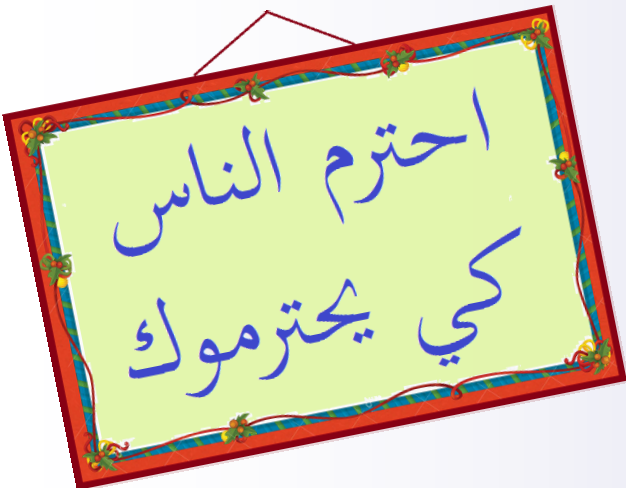
- حَسَنًا فَعَلْتَ يَا وَليدِي، إِذْهَبِ الْآنَ إِلَى عُرْفَتِكَ.

دَخَلَ فَادِي إِلَى عُرْفَتِهِ وَوَجَدَ

لَوْحَةً مُعَلَّقَةً عَلَى الْجِدَارِ كَتَبَ

عَلَيْهَا وَالِدُهُ:

إِحْتَرَمَ النَّاسَ كَمَا يَحْتَرِمُونَكَ!




لَا تَنْسُوا يَا أَصْدِقَائِي أَنْ

تُرْسِلُوا لَنَا مُشَارِكَاتِكُمْ

وَصُورَتِكُمْ وَرُسُومَاتِكُمْ

لِنُنشُرَهَا فِي الْأَعْدَادِ الْآتِيَةِ.

 ZaytonAndZaytonah

كَمَا يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَنْصَفَّحُوا

وَتَحْمَلُوا جَمِيعَ أَعْدَادِ زَيْتُونِ وَزَيْتُونَة

مِنْ مَوْقِعِ الْمَجَلَّةِ عَلَى الْإِنْتَرْنِتِ:

zandzmag.com

بَطْرِيقٌ لِلزَّيْنَةِ.

- بِاسْتِخْدَامِ الصِّمغِ وَالخِيوطِ يُمَكِّنُنَا تَعْلِيقَ
البَطَارِيقِ فِي غُرْفِنَا. أَوْ نُزَيِّنَ بِهَا الرُّفُوفَ.



لا نَنْسَى أَنْ نَحْذَرَ كَثِيرًا عِنْدَ اسْتِخْدَامِ المِصْبَاحِ
الكهْرَبَائِيِّ كِي لَا يَنْكَسِرَ وَنَجْرَحَ أَنْفُسَنَا.

أَشْغَالُ بِدْوِيَّةٍ

المَوَادُّ اللَّازِمَةُ:

- 1- مِصْبَاحُ كَهْرَبَائِيٍّ مُتَعَطِّلٍ.
- 2- طِلَاءٌ أَبْيَضٌ وَأَسْوَدٌ وَأَصْفَرٌ.
- 3- خِيوطٌ.
- 4- صَمغٌ.
5. ريشة تلوين.



- نُحْضِرُ المِصْبَاحَ الكهْرَبَائِيَّ المِتَعَطِّلَ وَنَغْسِلُهُ جَيِّدًا.
ثُمَّ نَقُومُ بِطِلَاءِ أَحَدِ جَانِبَيْهِ بِاللَّوْنِ الأَبْيَضِ وَالجَانِبِ
الأُخْرَ بِاللَّوْنِ الأَسْوَدِ (عَلَى شَكْلِ بِطْرِيقِ).

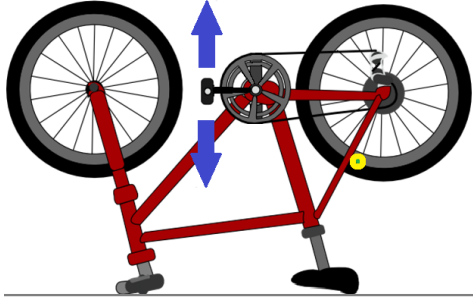


- ثُمَّ نَرَسُمُ بِاللَّوْنِ الأَصْفَرِ فَمَّ وَقَدَمَيْيِ البَطْرِيقِ. وَنُحْكِنُ
رَسْمَ العَيُونِ بِاللَّوْنِ الأَزْرَقِ أَوْ الأَسْوَدِ.



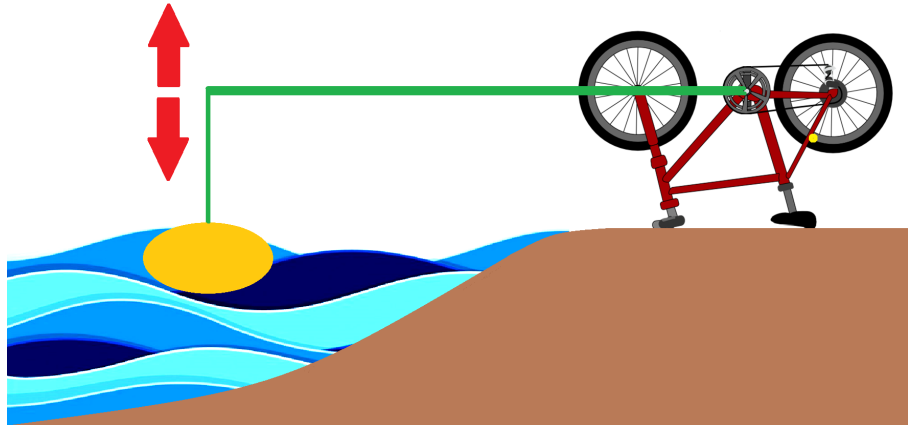


هل تعلمون؟



هل تعلمون؟
 أَنَّهُ يُمَكِّنُنَا تُولِيدُ الطَّاقَةِ الكَهْرَبَائِيَّةِ مِنْ حَرَكَةِ أمْوَاجِ البَحْرِ؟
 كَيْفَ ذَلِكَ؟ دَعُونَا نَشْرُحُ الأَمْرَ بِشَكْلِ مُبَسَّطٍ.
 إِذَا أَحْضَرْنَا دَرَّاجَةً هَوَائِيَّةً وَأَجْلَسْنَاهَا بِالمَقْلُوبِ، كَمَا فِي الشَّكْلِ
 المُجَاوِرِ، ثُمَّ قُمْنَا بِتَحْرِيكِ دَوَّاسَةِ الدَّرَّاجَةِ إِلَى الأَعْلَى وَالأَسْفَلَ
 (دُونَ دَوْرَةٍ كَامِلَةٍ) فَإِنَّ العَجَلَةَ الخَلْفِيَّةَ سَوْفَ تَدُورُ. وَإِذَا رَكَبْنَا عَلَى هَذِهِ
 العَجَلَةَ مُولِداً كَهْرَبَائِيًّا (دِينَامُو) فَإِنَّ الكَهْرَبَاءَ سَتَتَوْلَدُ مِنْهُ عِنْدَ دَوْرَانِ العَجَلَةَ.

حَسَنًا وَمَا عِلَاقَةُ ذَلِكَ بِالبَحْرِ؟
 الآنَ لِنَتَخَيَّلْ دَرَّاجَةً عِمَلاقَةً مُثَبَّتَةً عَلَى شَاطِئِ
 البَحْرِ. دَوَّاسَتُهَا مَوْصُولَةٌ بِذِرَاعٍ طَوِيلَةٍ مَمْدُودَةٍ
 بِإِتِّجَاهِ البَحْرِ. وَنُهَايَةُ الذِّرَاعِ مَوْصُولَةٌ إِلَى البَلُونِ
 بِلاستيكي ضَخَمٍ يَطْفُو عَلَى سَطْحِ البَحْرِ.



عِنْدَ صُعودِ وَهَبُوطِ الأمْوَاجِ البَحْرِيَّةِ بِالقُرْبِ

مِنَ الشَّاطِئِ فَإِنَّ البَلُونِ سَيَصْعَدُ وَيَهْبِطُ مَعَهَا. وَبِالتَّالِي سَيُحْرِكُ الذِّرَاعَ إِلَى الأَعْلَى وَالأَسْفَلَ بِشَكْلِ مُسْتَمِرٍّ، وَهُوَ
 مَا يُؤَدِّي أَخيراً إِلَى دَوْرَانِ عَجَلَةِ الدَّرَّاجَةِ، وَمِنْهَا يَدُورُ المُولِدُ الكَهْرَبَائِي (الدِينَامُو) الَّذِي رَكَبْنَاهُ عَلَيْهَا.



هَذَا هُوَ مَبْدَأُ تُولِيدِ الطَّاقَةِ الكَهْرَبَائِيَّةِ مِنْ أمْوَاجِ
 البَحْرِ بِشَكْلِ مُبَسَّطٍ.

وَاليَوْمَ هُنَاكَ الكَثِيرُ مِنَ الدُّوَلِ المُطَلَّةِ عَلَى البِحَارِ
 تَبْنِي مَحَطَّاتٍ عِمَلاقَةً عَلَى الشَّوْاطِئِ وَتَسْتَخْدِمُ هَذِهِ
 الطَّرِيقَةَ فِي تُولِيدِ الكَهْرَبَاءِ.
 فَهِيَ طَرِيقَةٌ سَهْلَةٌ وَنَظِيفَةٌ وَتُعتَبَرُ مِنْ مَصَارِدِ الطَّاقَةِ
 البَدِيلَةِ إِلَى جَانِبِ طَاقَةِ الرِّيحِ وَطَاقَةِ الشَّمْسِيَّةِ.

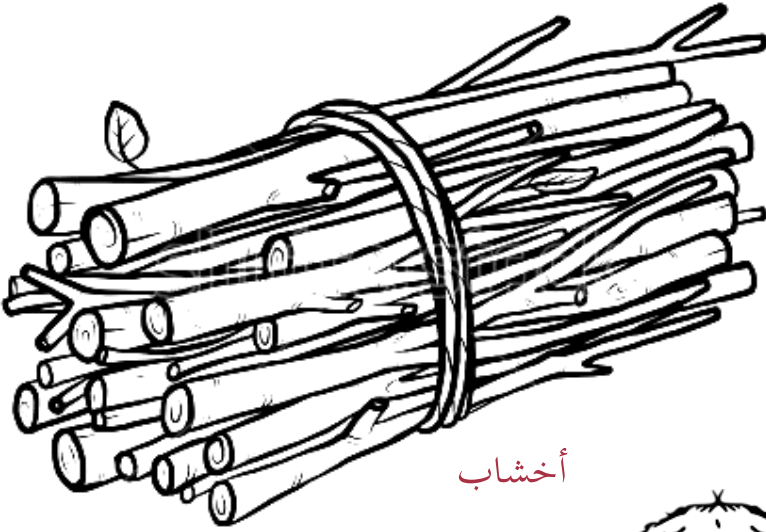
أرؤنا وأتعلم...

مع ككتوتة وسامسة

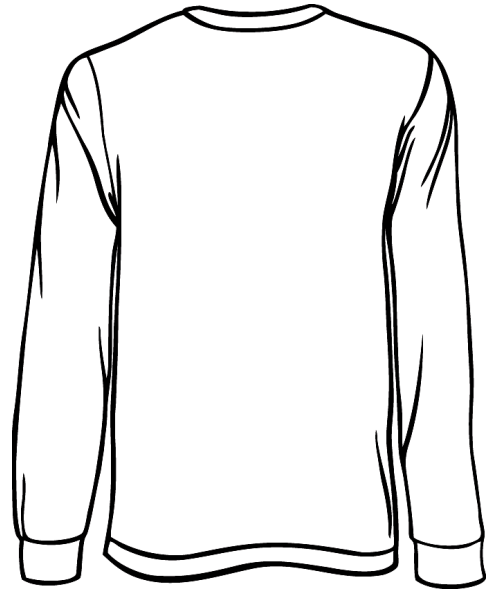
ما هي
الرطوبة
يا سيمسم؟

الرطوبة هي كمية الماء الموجودة في مكان ما يا ككتوتة. والماء هذا قد يكون في الحالة السائلة أو الغازية (بخار الماء). فمثلاً عندما نقول أن رطوبة الهواء مرتفعة فهذا يعني أن كمية بخار الماء فيه كبيرة. وبخار الماء هذا يأتي غالباً إلى الهواء من البحار والأنهار.

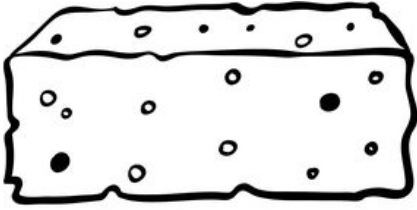
فعندما تسخن الشمس مياه البحر أو النهر تتبخر المياه وتنتقل إلى الهواء. كما أن الأجسام الصلبة يمكن أن تتأثر بالرطوبة، فمثلاً الخشب، القش، القماش، التربة، الفخار، الإسفنج، الصوف... وغيرها تمتص الرطوبة، أي أنها تمتص الماء وتصبح رطبة.



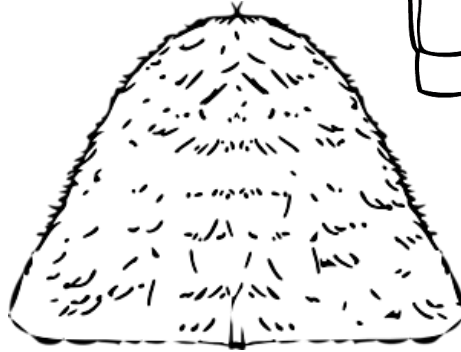
أخشاب



قماش



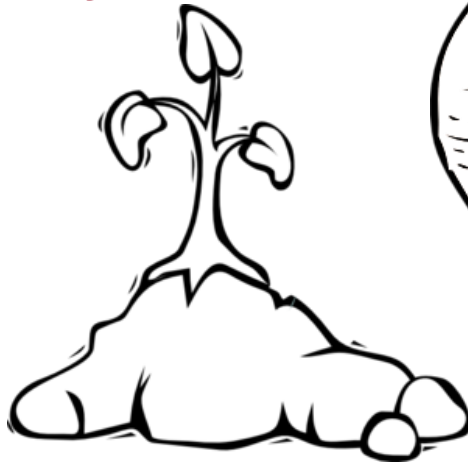
إسفنج



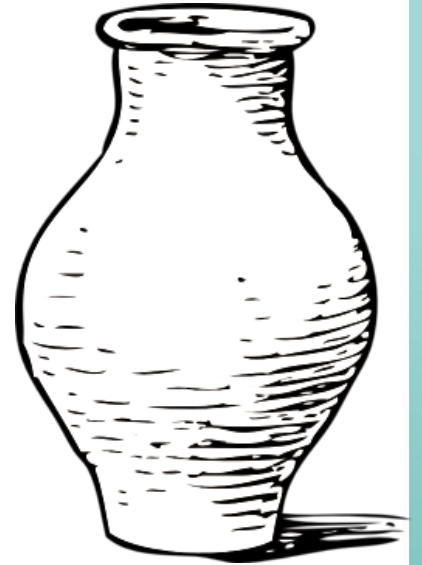
قش



هواء



تراب



فخار

آدم يُخفي سرّاً

قصة ورسوم: محمد الحموي

استغربت والدته، فانتظرت حتى أنهت جدته حكايتها،
ثم أخبرتها عن كره آدم لقصصه.

فكرت الجدّة قليلاً ثمّ قالت: أظنّ أنّي عرفتُ السّبب.
أحضرت الجدّة إحدى قصص آدم الجديدة، والتي لم
يقرأها بعد، وأخرجت عدسة مكبرة من حقيبتها، ثمّ
نادته وقالت:
تعال يا آدم كي أريك شيئاً.

كان آدم الصّغير يُحبُّ قراءة القصص كثيراً، وكانت هناك
مكتبة صغيرة لها ثلاث رفوف في غرفته، فيها القصص
المؤونة التي اشتراها مع والدته من المكتبة.

يعتني آدم بكتبه، فيفتح الصفحات بهدوء ويعدّ عنها
الطعام والشراب ويعدّ القصة إلى مكانها بعد الانتهاء.
كان كلُّ أفراد الأسرة يعرفون مدى حبّ آدم للقصص
المؤونة التي يقرأها أو تقرأها له والدته ويُشاهد صورها
ويتخيّل أحداثها مرّة بعد أخرى ويحلم بها.

ولكن كُله ذلك قد تعيّر فجأة، إذ بدأ آدم الصّغير يكره
قصصه ويتعدّ عنها، وصار كلّما نادته أمّه كي يقرأ معها
قصة يرفض ذلك.

وكّلما أهداه أحد أقرابه قصة يأخذها ويضعها في غرفته
فوق رف من الرفوف الثلاثة دون أن يقرأها.
لم يعرف أحد من أسرة آدم ولا أصدقائه ما هو السرّ
العجيب وراء إهماله لقصصه.

وكان عندما يسأله أيُّ أحدٍ منهم عن السّبب يقول
فقط: لا أحبُّ... لا أريد.

وبقي الحال على ما هو عليه حتى أتت الجدّة يوماً لتزور
أسرة آدم في منزلهم.

ونادت الجدّة آدم كعادتها كي
تُحكّي له حكاية من حكاياها
الجميلة، فقفر آدم على الفور
ليسمع الحكاية.



اِشْتَرَتْ الأُمُّ نَظَّارَةً زَرْقَاءَ لِأَدَمَ، وَمَا هِيَ إِلاَّ أَيَّامٌ قَلِيلَةٌ
حَتَّى عَادَ إِلى قِرَاءَةِ قِصَصِهِ مَعَ وَالِدَتِهِ مُسْتَعِدِمًا
نَظَّارَتُهُ الجَدِيدَةَ الَّتِي مَكَّنَتْهُ مِنَ قِرَاءَةِ الكَثِيرِ مِنَ
القِصَصِ الجَمِيلَةِ المُلوَّنةِ.

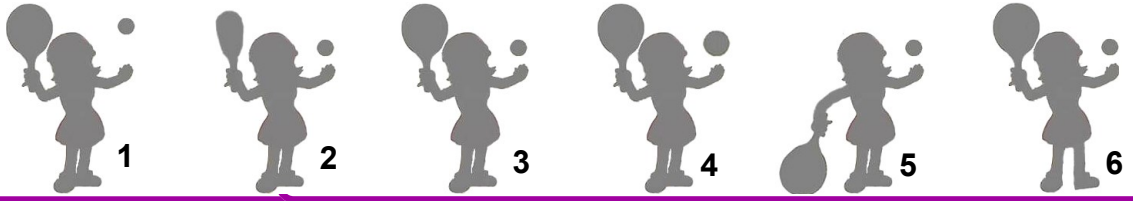
رَكَضَ آدَمُ بِسُرْعَةٍ نَحْوَ جَدَّتِهِ، فَوَضَعَتِ الجَدَّةُ العَدَسَةَ
المُكَبَّرَةَ فَوْقَ كَلِمَاتِ القِصَّةِ وَصَارَتْ تَدُورُ بِالعَدَسَةِ
فَوْقَ الصُّورِ كَمَا يَسْتَطِيعُ آدَمُ مُشَاهَدَتَهَا.
فَرِحَ آدَمُ كَثِيرًا وَقَالَ:
- كَمْ هِيَ جَمِيلَةٌ هَذِهِ الأَلْوَانُ.

بَدَأَتِ الجَدَّةُ بِقِرَاءَةِ القِصَّةِ وَاسْتَعَدَمَتِ العَدَسَةَ
المُكَبَّرَةَ كَمَا يَسْتَطِيعُ حَفِيدُهَا رُؤْيَةَ الكَلِمَاتِ وَالصُّورِ،
فَلَمْ يَهْرُبْ آدَمُ مِنْهَا، بَلْ أَكْمَلَ مَعَهَا القِصَّةَ بِسُرُورٍ.
انْتَهَتِ الجَدَّةُ مِنَ القِرَاءَةِ ثُمَّ قَامَتْ وَهَمَسَتْ فِي أُذُنِ
الأُمِّ السِّرَّ العَجِيبِ، فَعَرَفَتِ الأُمُّ أُخِيرًا مَا المُشْكِلَةُ.
فِي اليَوْمِ التَّالِيِ اصْطَحَبَتِ الأُمُّ آدَمَ الصَّغِيرَ إِلى طِيبِ
العُيُونِ الَّذِي أُجْرَى فَحَصًّا لِعَيْنَيْ آدَمَ وَأخْبَرَهَا بِأَنَّهُ
يُعَانِي نَقْصًا فِي الرُّؤْيَةِ، وَوَصَفَ لَهُ نَظَّارَةً مُكَبَّرَةً تَجْعَلُهُ
يَسْتَطِيعُ القِرَاءَةَ جَيِّدًا.



مسابقات وتسار

هل يُمكنكم أن تجدوا
الظلَّ الحقيقيَّ لِلأعبة؟



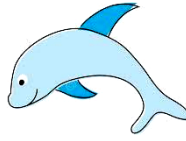
الحل:
الظل 3

س	ب	ع	ق	ص	ف	ا	ر	ر	ة
ن	ي	ه	ش	ط	د	ق	ل	م	
إ	د	ل	ف	ي	ن	م	ج	ظ	
ب	غ	خ	أ	ر	ت	أ	ي	ل	
ر	م	ذ	س	ك	ن	ر	إ	ة	
ي	أ	ظ	إ	ش	د	ط	ش	ئ	
ق	ح	ر	أ	ر	ج	و	ح	ة	
ع	ث	ي	ن	خ	ث	ض	ئ	ز	
ن	ق	أ	م	ب	ا	د	ج	ث	



دُمِيَّة

عليكم يا أصدِقائي أن ترسموا خطًّا لِتوصيلِ
الأحرفِ الَّتِي تُشكِّلُ أسماءَ الأشكالِ الموجودةِ.



دلفين



أرجوحة



فأس



فرن



إبريق



مِظَلَّة



أرنب



صَفَّارَةٌ

د		خ			
ش		ق	و	ن	
	ض		ث		ك
ا		ي	ه		ت
	ن		ذ		غ
		ل			ص
	ة				ز
ط		ف			ج



ساعدوا الفتاة للوصولِ إلى
الخيوط. أثناء عبورِ المتاهةِ
ستَمُرُّونَ على الأحرفِ
الَّتِي تُشكِّلُ إسمَ مهنةِ
هذه الفتاة. هل عرَفْتُموها يا أصدِقائي؟

ههههههههه

سودوكو SUDOKU

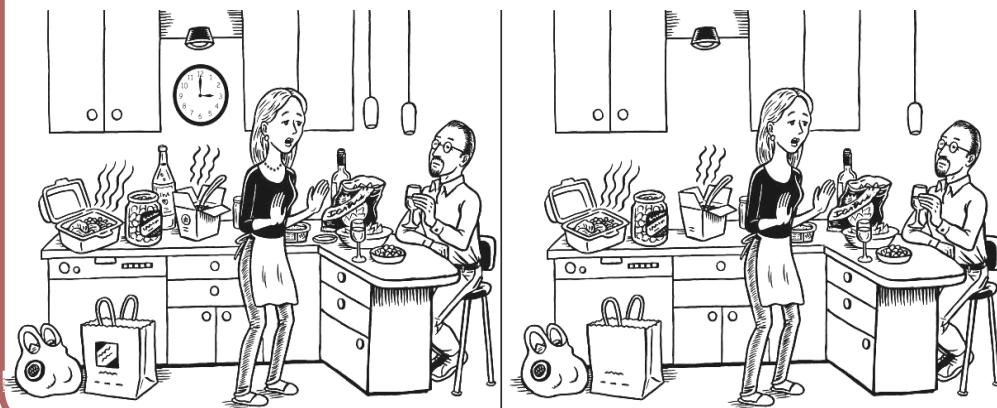
عليكم استخدامُ الأعدادِ:
1، 2، 3، 4، 5، 6، على أن
لا يتكرَّرَ العددُ نفسهُ
في أيِّ سَطْرٍ أو عمودٍ.

		6			3
3		2		4	
			1		
		1		5	4
	6		4		
1		4		2	5

5	2	6	4	3	1
1	3	4	5	6	2
4	2	1	3	5	6
2	4	3	1	6	5
6	3	1	2	5	4
4	5	6	2	1	3

أدر الصَّفحةِ
لِترى الحلَّ:

هناك 7 فوارق بَيْنَ الشَّكَلين. هل يُمكنكم أن تجدوها ثمَّ تلوِّنوا الشَّكَلين؟



We Love English



أغنية اللباس / The clothing song

What is Rama wearing?

She is wearing a pink dress,
a pink dress.



ماذا ترتدي راما؟

هي ترتدي ثوباً زهرياً،
ثوباً زهرياً.

What is Hassan wearing?

He is wearing a blue shirt,
a blue shirt.



ماذا يرتدي حسان؟

هو يرتدي قميصاً أزرق،
قميصاً أزرق.

How about Rami?

He is wearing gray pants,
gray pants.

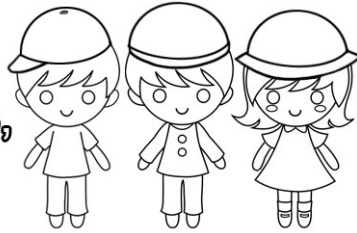


ماذا عن رامي؟

هو يرتدي بنطالاً رمادياً،
بنطالاً رمادياً.

How about them?

They are wearing white hats,
white hats.



ماذا عنهم؟

هم يرتدون قبعاتٍ بيضاء،
قبعاتٍ بيضاء.

How about her?

She is wearing purple shoes,
purple shoes.



ماذا عنها؟

هي ترتدي حذاءً بنفسجياً،
حذاءً بنفسجياً.

How about you?

I am wearing -----

ماذا عنك؟

----- أنا أرتدي

سيناريو: علا ص. ن. حسامو.
رسوم: لمى خليفة.

الحلقة الخامسة عشر
والأخيرة.

شارلي البهائم الصغير

في الحلقة الماضية رَوَّت حيوانات الغابة لشارلي كُلَّ ما حَدَثَ أثناء غيابه. وقرَّرت الفرقة أن تدخُل الغابة للبحث عن شارلي. ماذا سيحدث الآن؟ لتتابع...

مممم سأذهب مع
الرجال لإحضارهما.
وستبقيان هنا.

وأنا أيضاً.

لن أعبّر دون
مونكي وشارلي.

غابتنا ستعود إلينا ... أجمَلِ مِمَّا كُنَّا نَحْمُ
يسكنها حُبٌّ وسلامٌ ... وقلوبٌ بالفرحة تنعم

على مهلك يا رامى
وإلا كشفونا.

سأقتلكما أيها الشريران

رامى! ورد!
أنتما هنا!؟

النَّجْدَة

الأطفال!

شارليبي.
مونكيبي.

صوت بشري!؟

أسمع صوتاً بشرياً.

هَيَّا إِذْن
نُحْضِرُ
لِلْإِحْتِفَالِ
بِمُنَاسَبَةِ
لِمِ الشَّمْلِ
وَالسَّلَامِ.

حَسَنًا لَقَدْ طَمَأْنَتُمَا قُلُوبِنَا

مُونِكِي، شَارِلِي،
تَعَالَا إِلَى هُنَا.

إِتْرَكِيهِمَا يَا أَفْعَى!
إِنَّهُمَا صَدِيقَايَ.

إِنَّهُمَا مِنْ إِحْتَوَانِي
وَأَنْقَذَانِي وَعَلَّمَانِي
فُنُونِ السِّيرِكِ.

لَا تَهْجُمُوا، لَا تُطْلِقُوا النَّارَ.

رُبَّمَا لَوْ كُنْتُ مَكَانَكَ
أَيُّهَا الشَّبْلُ الْحَبِيبُ
لَبَقَيْتُ مِثْلَكَ فِي
مَوْطِنِي وَبَيْنَ أَهْلِي.

عُدْ مَعَنَا يَا شَارِلِي أَرْجُوكِ.

وَأَنَا أَيْضًا. لَكِنْ يَجِبُ أَنْ
أَبْقَى بَيْنَ أَهْلِي. سَأَعْلِمُ
بَعْضَهُمْ فُنُونِ السِّيرِكِ.

سَأَشْتَاقُ إِلَيْكَ.

إِنْتِظِرُونِي أُرِيدُ أَنْ أَعِيشَ
فِي السِّيرِكِ الْمُنْتَقِلِ.

هَيَّا إِقْفِرْ إِذْن.

تَمَّتْ.

وَهَكَذَا عَاشَتِ الْغَابَةُ بِحُبِّ وَسَّلَامٍ. أَمَّا الْغَزَالُ الصَّغِيرُ فَصَارَ بَهْلَوَانًا مَشْهُورًا...





ليلي وأجدية الربيع

حرف الطاء

في اليوم التالي حضر جميع طلاب الصف وهم يرتدون قمصانا أو كنزات زرقاء، وبدا صف ليلي مُميزاً حقاً بين بقية الصفوف، أثناء التجمع الصباحي والفرصة.

لقد أثنى الكثير من طلاب الصفوف الأخرى على فكرة ليلي، وأسموهم بالصف الأزرق، تحبباً. وصار طلاب الصف الأزرق يشعرون بشيء من التميز والتفرد.

مضى اليوم الأول جميلاً ودون مشاكل، رغم أن بعضاً من المواقف السلبية حدثت، ولكن لم يلحظها أحد، فقد رفض عامر مثلاً أن يلعب مع سماح من الصف الآخر، لأنها ليست منّا، هكذا قال عامر وهو يضحك ويركض مع كميل وليلي وجعفر.

قررت إدارة المدرسة تدريب الطلاب على التنظيم والعمل الجماعي، فطلبت من كل صف تقديم مشروع ما، يتعاون الصف على إنجازه خلال أسبوع.

تحمس الطلاب كثيراً للفكرة، وبدأ كل منهم بإقتراح مشروع معين. اقترح كميل فكرة تنظيم دور لكرة القدم، تتنافس فيه جميع الصفوف، إلا أن هذه الفكرة لم ترق لجميع طلاب الصف. واقترحت ليلي فكرة توحيد لباس جميع الطلاب في الصف لمدة أسبوع، بحيث يلبس الجميع لوناً موحداً، أو زياً معيناً. ونتيجة التصويت في الصف نجحت فكرة ليلي، وصارت هي مديرة المشروع والناطقة باسم الصف. وقررت أن على الجميع لبس اللون الأزرق ليوم غد.



بناءً على إلحاح ليلي ابتعدت هبة عن حلقة الأصدقاء حزينه، وهي تشعر بالاستياء من أن يقصدها أصدقاؤها، ولكنها أثرت عدم تصعيد الموقف، وشعرت بشيء من الذنب أنها خذلت أصدقاءها بمخالفتهم في اللباس، وبالتالي قضت بقية النهار لوحدها.

بعد عدة أيام تفاقم الوضع عند طلاب الصف الأزرق، وزادت الخلافات بينهم، فمثلاً حدثت مشادة بين ليلي وجعفر، عندما حاول جعفر أن يلعب بالكرة مع نادر من الصف المجاور، فاعترضت ليلي عليه، لأنه يلعب مع "الآخرين".

كانت ليلي تشعر أن الطلاب يُخربون مشروعها بمخالفتهم لرؤيتها، وصارت تصطدم معهم كلما حاول أحدهم اللعب، أو التواصل مع طلاب الصف الأخرى، أو إذا حاول أحدهم أن يفكر بأن يُغيّر اللون الأزرق إلى لون جديد.

توترت علاقة ليلي مع الكثير من أصدقاؤها، وبدأ أن مشروعها على وشك أن يؤدي إلى أزمة كبرى في المدرسة، لولا أن تدخلت المعلمة في الوقت المناسب.

المعلمة: أبنائي الأبناء، أريد منكم جميعاً أن تتذكروا أن الهدف الأساسي من المشروع؛ هو أن تتعلموا كيف تتعاونون مع بعضكم، وتُنظّمون أنفسكم، لتوحيد طاقتكم، لا لتفريقها.
كميل: ولكن ليلي تُصر دائماً على أنها هي المسؤولة، وترفض أن تستمع لنا.

شعرت ليلي بالكثير من الفخر أنها صاحبة الفكرة، وقررت أن يستمر اللون الأزرق ليوم آخر، رغم معارضة واضحة من بعض الأصدقاء، لأنهم أحبوا أن يُغيروا اللون في اليوم التالي، إلا أن ليلي تمكنت -مع بعض الصراخ- من إقناعهم مجدداً. وهكذا استمر مشروع اللون الأزرق ليوم آخر.

في اليوم التالي حضرت هبة مرتدية كنزة حمراء، مما استفز ليلي وبعض الطلاب في الصف، وبدأوا بالإعتراض على ملابس هبة، وتطور الحوار بينهم إلى ما يُندّر بمشكلة.

كميل: أنت لست منّا بعد الآن، كيف تُغيّرين عن اللون الأزرق؟

هبة: ولكي لا أملك غير كنزة زرقاء واحدة، وقد اتسخت أمس، واقترحت أمي أن ألبس كنزة نظيفة جديدة، ففعلت.

ليلى: لقد خالفت قراري، ويجب عليك أن تبقي بعيدة عنا أثناء الفرصة حتى لا ينشوء منظرنا من لباسك المخالف.

هبة: ولكن يا ليلي نحن أصدقاء، وأنا من هذا الصف، الموضوع ليس بهذه الجدية!

ليلى: ماذا تقصدين "ليس بهذه الجدية"؟ طبعاً إنّه بهذه الجدية. إن جميع صفوف المدرسة تنظر إلينا على أننا مُميزون، ولن أسمح لأحد أن يفشل مشروعنا الرائع. اسمعي يا هبة، لن تلعي معنا اليوم ولا غداً، حتى تأتي بكنزة زرقاء مثلنا.

جعفر: ولكن يا ليلي يُمكن أن نتغاضى اليوم فقط عن الموضوع...

ليلى (مقاطعة): أبداً، لن أقبل أن يُخالفني أحد، أنا مديرة المشروع، ولن أدع أحداً يُفشله.

ليلي: أنا صاحبة الفكرة، وأنا من فازَ بالانتخابات، هل نسيت؟

كميل: لا لم أنس، ولكننا لم ننتخبك لتفرضي علينا رأيك!

ليلي: أنا لا أفرض شيئاً على أحد، أنتم من وافقَ على المشروع وشاركَ فيه.

هبة: ولكن المشروع أدى إلى تفرقتنا، لقد أمضيتُ اليومين الأخيرين ألعب لوحدي بسببه.

ليلي: لو أنك ارتديت اللون الأزرق لما حدث كلُّ هذا.

المعلمة: حسناً، لنتوقف الآن. فكرة المشروع كانت جميلة، ولكنها انحرفت عن الهدف المراد منها.

أعتقد أنكم سوف تستفيدون من هذه التجربة أكثر مما كنتُ أتوقع.

جعفر: كيف يا معلّمتي؟

المعلمة: الهدف كان تدريبكم على العمل الجماعي، ولكننا أيضاً يمكن أن نتعلم مما حدث، كيف نتجنب الوقوع في الطغيان؛ حيث لا نطغى، ولا نكون ضحية للطاغية.

ليلي: الطغيان؟ ماذا تعين بالطغيان؟

المعلمة: لقد استأثرت برأيك يا ليلي على حساب أصدقائك، وهذا فيه شيء من الطغيان. صحيح أنك كنتِ منتخبة كمديرة لمشروع اللباس المُميّز، لكن

هذا لا يؤهلك أن تُحددي اللون بمفردك، وأن لا تستمعي لأصدقائك. هذا بالإضافة إلى أنك قدّمت مشروعك وفكرتك على صحة أصدقائك النفسية،

وحسن التعامل معهم.

ليلي: أنا آسفة، لم أقصد أن أفعل كلَّ هذا، كنتُ أحاول فقط إنجاح المشروع.

المعلمة: أعرف يا ليلي، ولكن هكذا تُزيّن لنا أنفسنا الأمور، فنعمى عن حقيقة ما يحدث. والحقيقة أنكم

جميعاً شركاء في الموضوع، لأنكم بدأتم بتمييز أنفسكم عن الآخرين في الصفوف الأخرى، وامتنعتم عن

اللعب معهم، لأنكم متشابهون في لباسكم الأزرق، مقابل اختلاف لباسهم عنكم.

هذه العقلية التي تُميّز بين الناس على أساس وهمي، وتعامل معهم من منطلق "نحن وهم" هي العقلية التي

أدت بكم إلى المشاكل في النهاية، لأنها تستمر في تقسيمكم وتفريقكم.

الطلاب: نحن آسفون حقاً، لم ننتبه لما كنا نقوم به. قالها الطلاب، والحزن والحجلُ باديان على وجوههم.

المعلمة: أحبائي، لا تحزنوا، فأنتم قد أدركتم خطأكم، وأتمنى أن لا تقعوا في هذا الفخ مرة ثانية. لا يجوز أن

نفرق بين الناس، على أساس اللون، أو الشكل أو العمر أو المكان أو الجنس أو الدين. لا تدعوا

أنفسكم ضحية لهذا التقسيم، لأنه من هنا يبدأ الطغيان.

عادت ليلي في ذلك اليوم إلى منزلها بمشاعر

متضاربة، فمن جهة كانت تشعر بالحجل، كيف أهما طغت وتكبرت، واستبدت برأيها، ولكنها من الجهة

الأخرى كانت سعيدة، لأنها اكتشفت معادلة الطغيان، وشعرت أهما تحررت من أن تكون طاغية

مستبدة، أو ضحية مستبداً بها.

مغامرات قمر

ما أكثر النجوم!

تأملُ قمرُ النُّجُومَ وتَسألُ جدَّتها مُجدِّداً:

- هل للنُّجُومِ جدَّةٌ يا جدَّتِي؟!
- نعم يا قمر، وهي نائِمَةٌ الآنَ لأنَّ لديها عملٌ في الصُّبَّاحِ الباكرِ!

- وماذا تَعْمَلُ جدَّةُ النُّجُومِ؟!
- تُعِدُّ الفَطُورَ لأحفادِها الصِّغارِ!
- وكم حَفِيدٌ لها؟!
- لا أعرفُ ولكنَّكَ تَسْتَطِيعِينَ عَدَّها بِنَفْسِكَ!

تبدأ قمرٌ بعَدِّ النُّجُومِ ولكنَّها تَغفو وهي تُعَدُّها.
وفي الصُّبَّاحِ الباكرِ تَسْتَيْقِظُ قمرٌ وتقولُ لجدَّتِها:
ما أَكثَرَ النُّجُومِ يا جدَّتِي، سأُكْمِلُ عَدَّها اليومَ.

قصة: جيكور خورشيد.

رسوم: نجلاء الداية.

كانت قمرٌ تَقْضِي فَتْرَةَ العُطْلَةِ في بَيْتِ
جدِّها وجدَّتِها في القَرْيَةِ، وذاتَ لَيْلَةٍ صَيْفِيَّةٍ
قالَتْ قمرٌ لجدَّتِها: أريدُ أنْ أنامَ بِقُرْبِكَ فوقَ سَطْحِ
البَيْتِ يا جدَّتِي، البَعوضُ يُزْعِجُنِي في العُرْفَةِ، ويقومُ
بإصدارِ طِينٍ حادٍّ في أُذُنِي، ثُمَّ يَلْسَعُنِي!

- حَسناً يا قمر، هَيَّا مَعِي لِتَنامِي بِقُرْبِي!
وعلى سَطْحِ البَيْتِ اسْتَلَقَتْ قمرٌ على فِراشِها بجانبِ
جدَّتِها، وراحتْ تَتَأَمَّلُ السَّماءَ وتَسألُ جدَّتِها:

- هل للنُّجُومِ أسماءٌ يا جدَّتِي؟
- نعم يا قمر، لِكُلِّ نَجْمَةٍ اسمٌ!
- إذا ما اسمُ تِلْكَ النَّجْمَةِ البَعِيدَةِ الَّتِي تُضِيءُ بِاسْمِةٍ؟
- اسمُها نَعَم!

- أنا أَحِبُّ النَّجْمَةَ نَعَم!
- وهي تُحِبُّكَ يا قمر، والآنَ نامِي كي
تَسْتَيْقِظَ باكراً مَعَ صِيحاحِ الدِّيكِ.



رسومات الأطفال



لا تنسوا يا أصدقائي أن ترسلوا
لنا رسوماتكم الجميلة والملونة
لننشرها لكم في الأعداد الآتية.



حنين دبل



صفاء مصفرة



لا تنسوا
يا أصدقائي
أن ترسلوا
لنا صوركم
لننشرها في
الأعداد الآتية

أصدقاء زبنون وزبنونة



ليث المصري



ليث الخالد



نور حمود



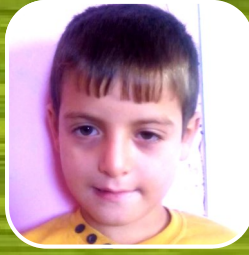
سارة المحمد



حسن حمدو



عبد الله بكور



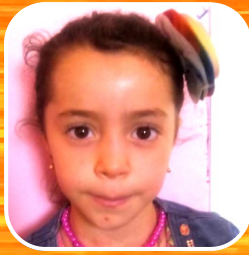
محمد بدر



محمود الحمدو



رميسة الحسن



عائشة الأتبع



فاطمة بدر



سندس الأتبع



محمود الحسين



أسماء أصلان



محمد بدر

تمت طباعة هذا العدد بمطابع سمات ضمن مشروع دعم الإعلام الحر